

المحرر الوجيز

@ 462 @ .

! 2 ! وقيل ! 2 2 ! ذو نواس في قصة عبد الله بن التامر التي وقعت في السير وقيل كان ! 2 2 ! في بني اسرائيل .

قال القاضي أبو محمد ورأيت في بعض الكتب أن أصحاب الأخدود هو محرق وآله الذي حرق من بني تميم المائة ويعترض هذا القول بقوله تعالى ! 2 2 ! فين فصل على هذا الاعتراض بأن هذا الكلام من قصة ! 2 2 ! وأن المراد بقوله ! 2 2 ! قريش الذين كانوا يفتنون المؤمنين والمؤمنات واختلف الناس في جواب القسم فقال بعض النحاة هو محذوف لعلم السامع به وقال آخرون هو في قوله تعالى ! 2 2 ! والتقدير لقتل وقال قتادة هو في قوله ! 2 2 ! البروج 12 وقال آخرون هو في قوله ! 2 2 ! البروج 10 وقوله تعالى ! 2 2 ! بدل من ! 2 2 ! وهو بدل اشتمال وهي قراءة الجمهور (النار) بخفض الراء وقرا قوم (النار ذات) بالرفع على معنى قتلهم النار و (الوقود) بالضم مصدر من وقدت النار إذا اضطربت و (الوقود) بفتح الواو ما توقد به وقرا الجمهور بفتح الواو وقرا الحسن وأبو رجاء وأبو حيوة بضمها وكان من قصة هؤلاء أن الكفار قعدوا وضم المؤمنون وعرض عليهم الكفر فمن أبى رمي في أخدود النار فاحترق فروي أنه أحرق عشرين ألفا وقال الربيع بن أنس وأصحابه وابن اسحاق وأبو العالية بعث الله تعالى على المؤمنين ريحا فقبضت أرواحهم أو نحو هذا وخرجت النار فأحرقت الكافرين الذين كانوا على جانبي الأخدود وعلى هذا يجيء ! 2 2 ! خبر الادعاء وقال قتادة ! 2 2 ! يعني المؤمنين و ! 2 2 ! معناه اعتدوا وقرا جمهور الناس (نعموا) بفتح القاف وقرا أبو حيوة وابن أبي عيلة (نعموا) بكسر القاف . قوله عز وجل سورة البروج 10 - 16 \$.

! 2 ! معناه أحرقوا وفتنت الذهب والفضة في النار أحرقتهما والفتين حجارة الحرة السود لأن الشمس كانها أحرقتها ومن قال إن هذه الآيات الأواخر في قريش جعل الفتنة الامتحان والتعذيب ويقوي هذا التأويل بعض التقوية قوله تعالى ! 2 2 ! لأن هذا اللفظ في قريش أحكم منه في أولئك الذين قد علم أنهم ماتوا على كفرهم وأما قريش فكان فيهم وقت نزول الآية من تاب بعد ذلك وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم و ! 2 2 ! و ^ الحرق ^ طبقتان من النار ومن قال إن النار خرجت وأحرقت الكافرين القعود جعل ! 2 2 ! في الدنيا و (البطش) (الأخذ بقوة وشرعة و ! 2 2 ! قال الضحاك وابن زيد معناه ! 2 2 ! الخلق بالانشاء ! 2 ! بالحشر وقال ابن عباس ما معناه إن ذلك عام في جميع الأشياء فهي عبارة عن أنه يفعل

كل شيء إنه ! 2 2 ! كلما ينعدا وهذا قسما